

التفسير الميسر

لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ ^ص قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ ^ج فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِنْ بِاللَّهِ فَقَدْ
اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ لَا انْفِصَامَ لَهَا ^ق وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ

لكمال هذا الدين واتضح آياته لا يُحتاج إلى الإكراه عليه لمن تُقبل منهم الجزية،

فالدلائل بينة يتضح بها الحق من الباطل، والهدى من الضلال. فَمَنْ يَكْفُرُ بِكُلِّ مَا عُبِدَ مِنْ

دُونِ اللَّهِ وَيُؤْمِنُ بِاللَّهِ، فَقَدْ ثَبَتَ وَاسْتَقَامَ عَلَى الطَّرِيقَةِ الْمَثْلَى، وَاسْتَمْسَكَ مِنَ الدِّينِ بِأَقْوَى

سَبَبٍ لَا انْقِطَاعَ لَهُ. وَاللَّهُ سَمِيعٌ لَأَقْوَالِ عِبَادِهِ، عَلِيمٌ بِأَفْعَالِهِمْ وَنِيَاتِهِمْ، وَسَيَجَازِيهِمْ عَلَى

ذَلِكَ.